الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

23 يونيو 2021 14:39 مساء

تدشين مجمع محمد بن زايد للطاقة الشمسية في توجو



ـ شخبوط بن نهيان : المشروع يجسد اهتمام دولة الإمارات بتعزيز الشراكات مع الدول الأفريقية.

ـ المجمع يزود أكثر من 225 ألف أسرة وشركة صغيرة بالكهرباء من مصادر مستدامة.

ـ مجمع محمد بن زايد للطاقة يسهم في الحد من الانبعاثات الكربونية بمقدار 9.5 طن سنويا.

دشن فور جناسينجبي رئيس جمهورية توغو أمس " مجمع محمد بن زايد للطاقة الشمسية " في محافظة بليتا في جمهورية توغو والذي يعمل بطاقة إنتاجية تبلغ 50 ميجاوات في المرحلة الأولى لتصل إلى 70 ميجاوات في نهاية العام بحجم استثمار يصل إلى 221 مليون درهم.

وأسهم صندوق أبوظبي للتنمية في تمويل المرحلة الأولى من مجمع محمد بن زايد للطاقة الشمسية بقيمة 55 مليون

درهم حيث يمثل المجمع الجديد أحد عناصر الشراكة التي تجمع الصندوق مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة والهادفة إلى دعم مصادر للطاقة المتجددة، وتطويرها والعمل في الوقت نفسه على تحفيز التنمية الاقتصادية المستدامة في الدول النامية في مختلف أنحاء العالم.

وتولت شركة " أيميا باور الإماراتية " .. تطوير المجمع الذي يعد أكبر مشروع للطاقة المتجددة في غرب أفريقيا ويقع في منطقة سينترااليس على مساحة 92 هكتارًا ـ ضمن مبادرة دعم مشاريع الطاقة المتجددة التي أطلقها الصندوق بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "آيرينا"، وبتمويل من صندوق أبوظبي للتنمية وبنك غرب أفريقيا للتنمية .

حضر حفل تدشين المجمع .. حسين جاسم النويس رئيس مجلس إدارة شركة أيميا باور الإماراتية وسعادة خليفة القبيسي نائب المدير العام لصندوق أبوظبي للتنمية وممثلو الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "آيرينا" وأحمد بدر مدير مشاريع المرافق بالإنابة لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وعدد من المسؤولين في حكومة توغو.

وقال الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان وزير دولة ـ بهذه المناسبة ـ إن هذا المشروع يجسد اهتمام دولة الإمارات ببناء الشراكات وتعزيزها مع الدول الأفريقية الصديقة، ويأتي في إطار توجيهات القيادة الرشيدة بتعزيز الجهود التنموية في دول القارة الأفريقية لتحقيق الازدهار على المستوى العالمي.

وأضاف أن المشروع يسهم في تسريع وتيرة التحول نحو الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة لضمان مستقبل أكثر استدامة، كما سيساهم مجمع محمد بن زايد للطاقة الشمسية في الحد من آثار التغير المناخي في غرب القارة الأفريقية، وتلبية احتياجات توغو من الطاقة النظيفة.

من جانبها، قالت ميلا أزيابل وزيرة الطاقة والمعادن المنتدبة في حكومة توغو : " إن تطوير مصادر الطاقة المتجددة يعد من أهدافنا الوطنية، لما تشكله من عنصر حيوي في تنميتنا الاجتماعية وطموحاتنا في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام"، مشيرة إلى أن افتتاح " مجمع محمد بن زايد للطاقة الشمسية " يشكل إنجازاً مهماً للغاية بالنسبة لبلدنا، وهو يمثل كذلك خطوة إيجابية في مسارنا نحو بناء نظام طاقة شامل ونظيف".

وأشارت إلى أهمية دعم دولة الإمارات وصندوق أبوظبي للتنمية المتواصل لإنجاز المشروع الذي ساهم في توفير أكثر من 700 فرصة عمل للسكان في توغو، وحسن وصول الطاقة بشكل مستدام، حيث يمكن لمصادر الطاقة المتجددة أن تشكل حقبة جديدة وإيجابية في تطور اقتصاد توغو وتنمية قطاعاته المتنوعة.

من جهته، قال حسين جاسم النويس إن المشروع يتكون من مرحلتين بحيث يتم إنتاج 50 ميجاوات في المرحلة الأولى بكلفة إجمالية تبلغ نحو 36 مليون دولار ما يعادل 132.5 مليون درهم.. لافتا إلى أن صندوق أبوظبي للتنمية قام بتوفير ما يعادل 56% من إجمالي التمويلات الخارجية لهذه المرحلة فيما تولى بنك غرب أفريقيا للتنمية توفير باقي التمويلات المطلوبة.

وأضاف النويس أن الأعمال الإنشائية للمرحلة الأولى وبدء الإنتاج سارت وفق المخطط الموضوع .. وقال :" أنجزنا العمل في وقت قياسي لم يتجاوز 15 شهراً"، لافتا إلى أن الشركة بدأت بالفعل في تنفيذ المرحلة الثانية التي من المتوقع

.الانتهاء منها وبدء الإنتاج في نهاية العام لترتفع الطاقة الانتاجية للمجمع إلى 70 ميجاوات

وأوضح النويس أن نحو 160 ألف وحدة سكنية سيستفيدون من هذه المرحلة وسيحصلون على الطاقة اللازمة لهم في حياتهم اليومية بأسعار مناسبة، فيما ستوفر المرحلة الثانية الطاقة لنحو 60 ألف وحدة سكنية إضافية ما يرفع عدد . المستفيدين إلى نحو 225 ألف وحدة سكنية

وأكد أن مجمع محمد بن زايد للطاقة الشمسية سيساهم في خلق العديد من الفرص في مختلف القطاعات في جمهورية توغو، والحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بمقدار 9.5 طن في السنة، فضلاً عن تمكين المجتمعات المحلية من الحصول على مياه الشرب والتعليم والرعاية الصحية، إضافة إلى إيجاد العديد من فرص العمل في المناطق .المحيطة بالمشروع

وقال النويس إن القطاع الخاص الإماراتي يواكب توجهات الدولة، الهادفة لنشر حلول الطاقة النظيفة حول العالم، مؤكدا الدور الريادي للإمارات في نشر حلول الاستدامة والطاقة النظيفة عالمياً، تنفيذا لرؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة القائمة على تنويع مصادرالطاقة، وتخصيص حصة متنامية للطاقة النظيفة، بما يضمن مستقبلاً آمناً لأجيال الغد، ويعزز النمو الاقتصادي في العديد من .الدول الشقيقة والصديقة

وأشاد النويس بجهود صندوق أبوظبي للتنمية والقائمين عليه وعلى رأسهم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مجلس إدارة صندوق أبوظبي للتنمية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي ، في دعم وتمكين الشركات الوطنية العاملة في قطاع الطاقة المتجددة، معربا .عن شكره للصندوق لمساهمته المهمة والأساسية في تمويل المشروع

من جانبه قال محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية :" فخورون بمشاركة الصندوق في تمويل أحد أهم المشاريع الرائدة في قطاع الطاقة المتجددة في توغو والذي يحمل اسم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حيث يعكس المشروع مساعي الصندوق ودولة الإمارات لتعزيز استخدام الطاقة المتجددة على نطاق عالمي، كما يساهم المجمع الجديد في دعم التزام توغو في الحفاظ على البيئة ومواجهة ظاهرة التغير المناخي من خلال التحول إلى الطاقة النظيفة، إضافة إلى تعزيز وصول الكهرباء لآلاف الأسر والشركات مما سينعكس بشكل إيجابي على تحفيز نمو القطاعات الاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة في ."البلاد

بدوره، قال فرانشيسكو لا كاميرا، مدير الوكالة الدولية للطاقة المتجددة إن هذا المشروع يمثل خطوة لا تنحصر أهميتها في توغو فحسب، بل تشمل منطقة غرب أفريقيا بالكامل، حيث يثبت هذا المشروع بحجمه الكبير وسرعة تنفيذه، الإنجازات الممكن تحقيقها في المنطقة، لافتاً إلى أن انطلاق العمليات التشغيلية في المحطة تشكل علامة هامة في .مسيرة مبادرة تمويل مشاريع الطاقة المتجددة المشتركة بين صندوق أبوظبي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة المتجددة

وتمثل محطة الطاقة الشمسية الجديدة أحد عناصر الشراكة التي تجمع صندوق أبوظبي للتنمية مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة والهادفة إلى دعم وتطوير مصادر للطاقة المتجددة، والعمل في الوقت نفسه على تحفيز التنمية .الاقتصادية المستدامة في الدول النامية في مختلف أنحاء العالم

ويدعم صندوق أبوظبي للتنمية مشاريع كبرى ورائدة في مجال الطاقة المتجددة بالدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، في سبيل تأمين احتياجاتها من الطاقة النظيفة، وتشمل هذه المشاريع مصادر الطاقة المتنوعة، كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، والمياه، والطاقة الحرارية الأرضية.

يشار إلى أن شركة إيميا باور الإماراتية تباشر تنفيذ مشاريع لإنتاج الطاقة الحرارية المتجددة في أكثر من 20 دولة حول العالم ،بطاقة إجمالية تصل إلى نحو 1500 ميجاوات حيث من المقرر ان ترتفع إلى نحو 2000 ميجاوات في نهاية العام. (وام)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©